

فما وصل جناح كلامه بالسان حتى يصدق الذي يخاف تكذيبه فاستند
 التصديق الى هارون لانه السبب فيه اسناد ايمان به ومعنى الاسناد
 الجازي ان التصديق حقيقة في المصدر فاستاده اليه حقيقة وليس
 في السبب تصديق ولكن استعمله الاسناد لانه لا يبرهن التصديق بالثبوت
 كما لا يبرهن اليقين بالمشاهدة والدليل على هذا الوجه قوله في الحاق ان
 كذا يكون وقراءة من قرأه تصديق وفيها تقوية للقراءة بحزم بصدق
قال سنده عضدك ما حيك العضد فقام اليد وبشدتها تشدد قال
طرفة اي لبتني لستنا بيد الا اليد ليست لها عضد **قال**
 ويقال في دعاء الخيرة تشد الله عضدك وفي صدق فت الله في عضدك
 ومعنى تشدد عضدك باخذك ستعويك به ولعنك كما ان يكون
 ذلك لان اليد تشدد بشدة العضد واليد تقوى بشدة اليد على مرأولة
 الامور واما لان الرجل يشد باليد في اشتدادها ما تشدد العضد فجعل
 كانه يد مشتدة بعضد تشد بيده **قال سلهك سلطا غلظة وتسلطا**
 او حجة واضحة **قال يصلون اليك يا بائنا انتما ومن اشعك الغالب**
 يا بائنا متعلق بغيره ما يتعلق به في تشع ايات اي اذها يا بائنا او يجعل
 لك سلطا اي تسلطا يا بائنا او بلا يصلون اي تمتنعون منهم
 يا بائنا وهو بيان الغالبون لاصلة الامتناع تقدم الصلة على الموصول
 ولولا خبر لم يكن الاصل له ويجوز ان يكون قسما جوازه لا يصلون مقدم
 عليه ومن لغوا لستم فلما حاهم موسى يا بائنا بينات كما لو اما هذا
الاسم مقترى سحر تعلمه انت اقترت به على الله وسخر ظاهرا فترت
 او موصوفى بالاقتراء كسر ثمانية السجود وليس بحجة من عند الله
وما سمعنا بهذا في بائنا الاولين في اباينا حاله منصوبه عن هذا
 اي كاشنا في زمانهم واما بهم يريد ما حدثنا يكون فيهم ولا يجاوزون ان
 يكونوا كاذبين في ذلك وقد سمعوا وعلموا بصدق او يريد وانهم لم يسمعوا
 مثله في قضاة الله واما ان الكهان يخبرون بظهور موسى ويحتمل بها
 جاء به وهذا دليل انهم يخبروا وبهتوا وما وجدوا ما يدعون به
 ما حاهم من الايات الا قولهم هذا سحر وبدعة لم يسمعوا بمثلها
وقال موسى في علم بين جارات الهدى من عذرا ومن تكون له عاقبة
الداران لا تغتر الظالمون يقولون على علم منكم حال من اهله الله للعلاج
 الا عظم حبه جعله نبيا ويمتد بالهدى وعده حسن العقبي بجني
 لنفسه ولو كان كاتم عمون كاذبا ساخرامقتر يا لما اهله لذلك لانه
 عنى حكيم لا يرسل الكاذبين ولا ينجي الساهرين ولا يقبل عنده الظالمون
 وعاقبة الدار هي العاقبة المحزنة والدليل عليه قوله اولئك لهم عقبي
 الدار جنات عدن وقوله وسيعلم الكافرين عقبي الدار والمراد بالدار
 الدنيا وعاقبتها وعقباها ان يحتمل العبد بالرحمة والرضوان وتلقى
 الملائكة بالبشري عند الموت **قال فان** العاقبة المحزنة والمدممة
 كلتاها تصوان تسمى عاقبة الدار لان الدنيا امان تكون خاتمتها تحب
 او شر فلم اخصت خاتمتها بالخير فلهذا التسمية دون خاتمتها بالشر
قال قد وضع الله سبحانه الدنيا مجازا الى الآخرة وادار عبادته
 الا يعملوا فيها الا الخير وما خلقهم الا لاجله ليستحقوا خاتمة الخير وعاقبة
 الصدق ومن عمل فيها خلاف ما وضعها الله له فقد حرف في ذلك

King Fahd
 University
 of Petroleum
 & Minerals
 Dhahran
 Saudi Arabia

العقار

منه عليك واظها ومعنى اخري والمراد بالجناح اليد لان يدي
 الجناح الطائر واذا دخل به اليه تحت عضد يده اليسرى
 ما حاه اليه والفاقي ان يراو يفتح جناحه اليه تحمله وضبطه لقمته
 بما تقابل العصا حين خفي لا يضطرب ولا يهرب استعارة
 لانها اذا خفي نثر جناحيه وارهاها ولا يشاهاه مصفى مات
 ومتمد ما يحك عن عري عبد العزيز ان كاتبه له ان يكتب بين يديه
 من قلنته ورمحها وانكسر فقام وضرب بقلمه الارض فقال له
 واظهم اليك جناحك ولينزه ووكك فان ما سمعتها من احد
 من من نفسي ومعنى قوله من الرهبان اجل الرهبان على اصابك
 وروية الحديث فاضم اليك جناحك خجل الرهبان الذي كان
 يمشي وعلية فيما امر به من ضم جناحه اليه ومعنى اظهم اليك
 قوله اسلك يدك في جيبك على احد المتقربين واحده ولكن خولت
 بين واما الرهبان المعنى الواحد لاختلاف الرهبان وذلك ان الرهبان
 يخرج اليد بيضا وفي الثاني اشفا الرهبان **قال قلت**
 جناح وهو اليد في احد الموضعين مضمون وفي الاخر جمعها اليه
 واصح اليك جناحك وقوله واصم يدك الي جناحك في التوثيق
 المراد بالجناح المضمون هو اليد اليمنى وبالمضمون اليه اليد
 على واحد من يمين اليدين ويسرها جناح ومن يدع القاسيات
 لم يلفظ حبر وانهم يقولون اعطيني ما في رعيك وليست شعري كيف
 للخرز وهل سمع من الجنات اشقات الذين ترضى عنهم ثم قلت
 موقفة في الاية وكيف نظمتها الفصل كسائر كلمات التثنية
 في صلوات الله عليه وسلامه كان عليه ليلة المناجاة الانرمانقة
 لكي لها قد انك قري محضنا ومشددا فالتخفيف من ذلك والمشدد
برهانان حجتان بينتان نرتان **قال قلت** لم سميت
قال قلت لييا صبرا وانارتها من قولهم للمرة البضا برهرة
 بين واللام معا والدليل على زيادة النون تزايهم ايم الرجل اذ
 هان ونظير سميتهم اباها سلطا من السليط وهو الزبيت
 من ركبتي في دعون وعلاية انهم كانوا قوما قاسقين **قال رب**
 من منهم تقنا فاخاف ان يبتنلون وانجي هرون هو اقصم مني
 ارسله معي ردا بصدقني في اخاف ان تكذبون يقال راته اعنته
 سمه بعبان به فعل بمعنى معقول به كما ان الدرك اسم لما يدق
 سلامة بن جندل **قال**
 ورد في كل ابيغ مشرفي **قال** شجيد الحد غضب ذي فلول **قال**
 رد اعلى التحقير كقري الحية ردنا بصدقني بالرفع والحزم صفة
 نحو وليا برئني سواد **قال قلت** تصديق اخيه ما القافية
 ليس العرض بصدق بقدر ان يقول له صدقت او يقول
 صدق موسى وانما هو ان يخلص بلسانه الحق ويحفظ القول
 يادل بها كحفا وكما يفعل الرجل المتطيق ذوالعافية فذلك
 في التصديق المعيد كما يصدق في القول بالبرهان الاتري اي قوله
 فارون هو اقصم مني لسانا فارسله معي وفضل فصاحة انسا
 اليد لذلك لا لقوله صدقت فان سحجان وبقالا يستويان

فيه